

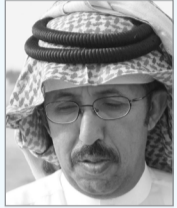
استراحة الخميس



يعد هذا الأسبوع
بخت طالع الزهراني

يوم بأقلامهم .. يوم بأقلامهم

النهايات الصغيرة



العامري

ولكم كنت عديم القيمة لمن أحبهم ، أفعل كل شيء ثم تخونني النهايات الصغيرة .. تلك التي تصنع الفرق بين ما هو جيد وما هو مكتمل .. تماما كالفرق بين فمر ضائع وآخر معبأ في سحابة .. وهم قد يغفرون ، لكنني لا أفعل لنفسي .. وهم قد ينسون وأظل مسكونا بلعنة اللماذا .. لماذا ، لماذا لم أفعل وأفعل؟

ولا يمضي بعيدا من يعيد البدايات كل مرة ، كما لن يحسن الشعر من لا تكسره امرأة .

وما من عون في محنة كهذه سوى الإقرار ببشرية الانسان ، هذا الذي يحاول أن يكتمل ويفشل ، ويضيع منه كل شيء .

وليس لي من الأمر شيء ، ووحده الله يعرف كم " أدوزن " لكن اللحن عنيد .

عمرو العامري

طوبى لمن ..

طوبى .. من يحفظون في ذاكرتهم أبياتا من الشعر .. ويرددون الحاناً موسيقية .. لأن أرواحهم تستنشق نوراً . طوبى .. من أدرك أن الألم ليس إكليلا للمجد . طوبى .. لكل حليم ، لأنه لا يقبل الخلاف .. ويؤمن بالاختلاف .



مستورة

طوبى .. لذوي القلوب النقية الأنيقة .. لأن سعادتهم في ممارسة الرحمة ، لا في انتظار الجزاء .

مسنورة العربي

دعونا نلقي حجرا في البركة



الدويحي

لما عدت لزيارته في مرة تالية ، فوجئت بالروائي الكبير الراحل عبد الرحمن منيف ، يسألني إذا كنت قد قرأت روايته (أرض السواد) المكتوبة بالكتابة العربية ، وقد أهداني الرواية في زيارة سابقة . هل أعجبك الرواية ؟

ترددت في البداية ، وسرعان ما طردت الخجل ، واعترفت له بأنني لم أكمل قراءتها لصعوبتها ، ولكن كأنما كان قد أصاب بسؤاله الهدف .

قال في دهشة : ولكنكم تسمعون شعر مضر النواب ، وتستمتعون به ؟

قلت : يا أستاذ نسمع لمئات الشعراء الشعبيين بلهجاتهم وأصواتهم !

فقال : العكس صحيح ، فالسرد (حالة) واللغة جزء منه ، والشعر لغة صافية ، والنص السرد ليس مجرد لغة .

طبعاً - كان رحمه الله يشير إلى (الحالة) العراقية ، وقد تنبأ بها كما نعرف وتكفي دلالة العنوان ، أما قضية الفرق بين النص المكتوب بالكتابة الدارجة ، والنص السرد المكتوب باللغة الفصحى ، فليست قضية جديدة من دعوة سعيد عقل ، ومرورا برأي لطف حسين ، وكتاب من شمال أفريقيا ، وكتاب من أقطار الوطن العربي المتنوع .

أما العنوان فهو للصادق الرائد حسين علي حسين ، إشارة إلى حجر رمي به ، وله حمولات دلالية ومعرفية شاسعة .

أحمد الدويحي

ذكريات عبرت



اليوسف

غفر لله لأبي يوسف ، الشاعر المتفرد " محمد الثبيتي " .. وأول لقاء أدبي صحفي له ، كان لي معه في ليلة شتوية ، أثناء زيارة الرياض ، وأخبرني حينها بذلك العزيز الأستاذ الشاعر محمد العربي ، فأخذته لقر الجريدة ، وقابل رئيس التحرير الأستاذ عبدالعزيز العيسى ، واعطاني قصيدته " تغريبة القوافل والمطر " .. لتنتشر أول مرة في جريدة المسائية .

كان ذلك عام ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .. وقد احتفينا به وبزيارته .. وباللقاء والحوار الذي اعتبر به ، وامتدت صداقتي به حتى وفاته ، خصوصا أنني التقية عند كل صيف في الطائف ، في مجلس الصديق الدكتور عثمان الصيني ، غفر الله لحمد الثبيتي ورحمه وعوضه بجنت النعيم

خاله اليوسف

رأي .. ورؤي



د. النخعي

- إذا أردت أن تقيم حواراً راقياً مع العالم من حولك فاقراً رواية وإذا أردت أن تتحدث مع نفسك بحميمية فاقراً قصيدة .

- يضيق البعض بكل فكر مختلف ، لأنهم ينظرون إليه بدافع الانتقاد المسبق ، لا بدافع التعلم والاستفادة لرؤية الحياة بشكل مغاير .

- بعض كتاب زوايا الصحف المحلية لا يملكون رؤية . بل مجرد معلقين على الأحداث بشكل سطحي .

هل هو إفلاس .. أم توخي منفعة ما ؟

د. حسن النعيمي

لا أتذكر ..



لارا

لا أتذكر أنني كتبت نصوصا عن رجل حقيقي كما فعلتها معك

قد يفخر رجل ما نصا عرضيا في داخلي يموت بعدها بمجرد الضغط على زر "enter"

حول عينيك الضيقتين جدا

اخترع لأجل عباراتي تأتي دائما على مقاس عينيك

لا أكبر قليلا ولا أصغر كثيرا

كأنني أتعلما وأنا أسير على لوحة المفاتيح ...

لم أتخيل أنني معك ساكون أنتي محايدة

تلك كانت الارهاصات الأولى لشغفي

لا تتدفأ ولا تحترق .

لارا النظراني

كأس البرتقال الشارد .. في شوارع الباحة



جدة - بخيت ال طالع الزهراني
ذات صيف - قبل عامين - كنت محتاجا لـ " كأس برتقال " .. استجابة للنصيحة التقليدية ، بان للحضيات قيمة غذائية فعالة ، وخصوصا لمن كانت لديه نزلة برد مثلي في تلك اللحظة .. غادرت فندق الباحة حيث كنت أنزل ، إلى الشارع الرئيس المكتظ بالمحلات التجارية ، ومن بينها عدد من البوفيهات . بدأت بالأولى .. فقالوا لي : ليس لدينا برتقال ، فقط عندنا (مانجو - ومشكل) .. غادرت إلى حيث البوفيه التالية .. فقالوا : ليس عندنا عصير طازج من الأساس ، لدينا فقط معلبات .

عادت إلى سيارتي متحركا إلى مكان ثالث .. وجدته بعد الإشارة الضوئية وقبل الجسر باتجاه بلجرشي .. فقالوا لي : العصارا (خربانة) من يومين .. ثم بعد جدال طويل أرسندوني إلى بوفيه قريبة على طريق حانقا ..

وكان على يمين الباب عدد من الأهالي ، يقترشون مكانا كجلسة خاصة بهم .. ولما لم أستطع أن اكلم غضبي - كردة فعل - لتلك الرحلات المكوكية وراء قذح صغير من البرتقال ، ما يزال شاردا عني .. وجدته بعد السلام ، أبتهم شكواي ولواعي .. متحدثا ومداعبا : هذه ليست (مدينة) الباحة ، هذه (قرية) الباحة ؟ .. أمعقول ألا أجد كأس برتقال في كل هذه التي يسمونها مدينة ؟

الذين طفت عليهم أملا .. توسمت فيه انقاذ الموقف .. قلت برجاء - أرجوك - اصنع لي الجماعا كانوا أكثر هودءاً مني - بطبيعة

عصيراً بأي طريقة ؟ .. قال وهو يرى الأسى والإحباط فوق ملاحي : سوف أقشر البرتقال واضعه في الخلاط (طريقة غير مثالية لإنتاج عصير البرتقال) لكنها على طريقة إنقاذ ما يمكن إنقاذه .. قبلت العرض مرغماً ، وانتهى الأمر . وفي المساء عنت لي فكرة الارتواء بكأس برتقال آخر ، وقالت لي نفسي : ليس لك إلا صاحبك ذلك ... غير أنني أردت أن أقف بدقة على السر العجيب لندرة عصير البرتقال في الباحة في ذلك الوقت .. أحد الباعة في أول بوفيه في الشارع العام همس لي بالسـر العجيب - سعر كرتون البرتقال مرتفع ، وعملية عصره (لا تخارجنا) . هههههه هكذا إذن .

جنودنا الأبطال .. يا رجال الأعمال

دعوة .. الى كل رجل اعمالنا والى البنوك والشركات جميعا ، بل والى كل فرد منا دائن .. بالمبادرة في اسقاط الديون عن جنودنا الأبطال ، المرابطين دفاعا عن ثرى الوطن .. عرفانا وامنانا بما يقومون به ، من اجل دينهم ووطنهم . فهم بمرابطتهم في ثغر الحد الجنوبي لوطننا الحبيب ، يقدمون ارواحهم فداء ، فيما نحن ننعم بالأمان بفضل الله تعالى ، ثم بفضل تصديهم وحرهم للاعداء . ان واجب جنونا كثير علينا .. وحقهم كبير .. فهم في بسالة وبطولة .. عيون ساهرة على طرف بلادنا الجنوبية .. ننام ولا ينامون ، نرتاح وهم في استنفار دائم .. وما ذاك الا لانهم جنود الحق ، ورجال المواقف .. هم الأبطال



ضحكات .. لحمامة الشيطان



(١) في صحراء القطح والذبول والفرغ .. بدت مثل نخلة خضراء فارعة الطول .. تتحدى الجفاف والرمال واللفح الحارق .. تختال بصفائر العشق الهارب .. تتهادى فوق المدن الصامتة كموج قمري ساحر ، ينساب هادئا نحو الأعماق .. يقاطب الجنور ، ويعطر الأغصان اليابسة .

(٢) كل الطيور الحبيسة القابعة في أوكارها استيقظت على قرع أجراسها .. وراحت تستنجم في ترعة النبع الأخضر .. اشعلت بخورها فانتشى المكان .. بالحلح .. والأقحوان .. وفرح الأعياد المنسية .

(٣) لؤلؤة .. جاءت من زمن انحسار جواهر الطبيعة .. وريادة الركض المتلاحق وراء المساحيق .. وأدوات التزييف .. عاشقة خرجت من أعماق البحار ، تحمل القناديل للجزر المظفأة .. تكتب عناوين الموائى الظامئة .. مثل نجمة تتراقص في أفئدة العاشقين والحيارى !

(٤) الحاضرون تفرقوا .. وحمامة الشيطان ترحر فوق أمواج المحيط .. تنتثر ملامحها .. وذكرها .. وضحكاتها .. على ضوء القمر .. خلف أشجان الصنوبر .. بين أيدي الصامتين ..

(٥) حورية .. ولطعت الحناء على أطراف أصابعها .. وراحت تردد مواويل البحر .. ثم نامت عند مصب النهر الهادئ .. وسمنت للفضوليين بتقليب صفحات دفاترها .. وتسجيل مقاطع الشعر الشفيف .. وعجارات الرثاء فوق وسادتها البيضاء في لحظة انفعال وتفاعل !

(٦) كن وحيدا فالوحدة جميلة لا ألم ، لا اشتياق ، لا فراق . وربما لا مشاعر .. وذلك أجمل ، وأسلم .

حكاييتي .. مع صاحب (البؤساء) فيكتور هوجو



فيكتور هوجو



جدة - بخيت طالع سملت ذات مرة - كيف بدأ عشقك للصحافة ، وبالتالي كان النطلق لك لان تكون صحافيا معروفا ؟ قلت : أحببت القراءة والكتابة منذ مرحلة مبكرة من عمري ، ففي الصف الثالث الابتدائي أهداني عمي وسممي بخيت رحمه الله جهاز مذياع (راديو) ، وأظن أنني كنت الطفل الوحيد في قريتي الذي امتلك راديو في تلك السن المبكرة ، وكان ذلك الراديو رفيعي وصدقي الأثير في صحوري ونومي ، ومن خلاله فتحت ذهني على عوالم كثيرة ومعارف عديدة ، فتعرفت على إذاعة BBC هنا لندن . وبدأت أرسل لها رسائل وأنا في الاول المتوسط ، وكنت أسمع اسمي يرد عبر أنثرها فأمثلي فرحا وزهوا ، بعثت لهم بأسئلة ثقافية وجغرافية وتاريخية وسياسية ، وكانوا يردون علي في برنامجهم الشهير " بين السائل والجيب للأستاذ حسن الكرعي . وبدأوا يعنون لي بشكل دائم مجلتهم الشهرية الشهيرة هنا لندن على بريد قريتي . وراسلت شركة الزيت العربية - أرامكو بالظهران ، وبدأوا يرسلون لي مجلتهم الشهرية المعروفة " قافلة الزيت " وفي الصف الثاني المتوسط جالت في ذهني فكرة جنونية لتأليف كتاب عن حرب قبيلة ، وقعت قبل الحكم السعودي الزاهر بين قبيلتي والقبيلة المجاورة لنا ، بسبب كثرت ما كان يرويه لي جدي عبدالله رحمه الله ، وكانت تتحدث وتنتقد الظلم الاجتماعي في فرنسا بعد سقوط نابليون ، وكانت مترجمة للعربية ، غير أنني لم أستطع اكمال قراءه ربيعها ، لأنني حينها لم أقد على فهم مضامينها العميقة . تلك كانت الارهاصات الأولى لشغفي بالإعلام عموما والصحافة خصوصا .. وبعد انتقالي إلى جدة طالبا بالمعهد الثانوي حاولت الاتصال بصحيفة عكاظ ، وبالفعل عملت تحت إشراف الأستاذ علي الربيعي .

بخيت ال طالع الزهراني

آخر ورقة
كن وحيدا فالوحدة جميلة لا ألم ، لا اشتياق ، لا فراق . وربما لا مشاعر .. وذلك أجمل ، وأسلم .